ودا كله من تربية امي لو كانت ما وَعَتّشي الواحده وهيأَ صغيَّره كانت دلوَأْت الواحده حالها عِيضه وآعده في دار أَبوها زي العله على الأَلب · وربنا يستر يختي أَدحنا بنؤُل ربنا يصلح حاله ويلتفت لعياله · والنبي أَطلع على السطح في نص الليل واكشف ابزازي واخبط عليهم وادعيلو ان ربنا يهديه ويروّق باله · بس لو كان ربنا يبعد عنه اولاد الحرام إلأَله واحد صاحب وياه في الديوان أَلب دماغه ومخصَّر عأُله · اياك ربنا يهديه راخر يعني هلْبتْ مِراته ماهي غلبانه زي غلبنا · ل · إتمسي بالخير يختي احسن بئينا نص الليل · ح · الله يسيكي بالخير والسعاده يختي والنبي انك سلِّيتينا الليله ياستي لطيفه ربنا ما يحرمنا منّك · ل · تسلمي يختي ان شا الله ربنا يهنيكِ ولا يورّيكِ وِحش بأَى

باب الادبيات

ومن صدور قصائد الاختفاء صدر قصيدة مدحت بها سيدي ومولاي الامام السيد عبد القادر الجيلاني الشريف الحسني وهو من ذرية سيدنا موسى الجَون فيجتمع مع جدنا سيدنا ومولانا ادريس الاكبر في الامام عبدالله المحض رضى الله تعالى عنهم واعاد علينا من بركات ابائهم الكرام

وهو

طاف النديم بكاسه في الحان ومشى يزف البكر بالالحان
وجلا لنا شمساً تحلى جيدهـا بالدر فوق قلائد العقيان
برزت تقهقه بين ندمان الطلا فخجلت اذ ضحكت على الاذقان

يا للرجال لغادة لعبت بنـــا لعب الهواء بلِيّن الاغصان
خطرت بدرع الحرب وهي تغرنا من كيدها ببراقع النسوان
بنت يسفه رايهـا احلامنا وتطير في الاحشاء والاذهان.
تبدي لنا بشر المشوق وقلبها من شدة الاحقاد في غليان
من اطلق الهيفاء بعد جناية وقضاء شيخ العصر سجن قناني
ان زرتها في الدن قبل وصالهـا ابدت اليك تواضع الرهبان
واذا اقتربت للثمها ابدت حيا بنت الكرام وخشية الخجلان
فاذا رشفت رضابها من كاسها فتحت عليك معامع الشجعان
لا تعجبوا من فعلها فهي التى في خدرها شبت على النيران
صحبت رجال الدير دهراوانثنت تسبي النهي بمخايل الكهان
تهوى الوثوب وفعل ارباب الصبا فتحسن الطيران للنشوان
تاتيك في تيه العذارى خدعةً وتريك عند الوصل فعل الجان
عجباً لهـا مع ضعفها لا تتقي بطش الملوك وصولة الفرسان
تاتيهم والجند من حول الحمى تحت السلاح ولا تخاف الجاني
وتسير دون تهيب في خفة تحت اللثام على اكف غواني
فاذا رمت ذاك اللثام وزغردت جذبتهم للرقص كالغلمان
واذا استجاشت زمرة الأعضارمت ليث الحروب على بساط هوان
واباحت الخدّام عنـد ملوكهم وقت الصفا حرية الصبيان
ذلت لسطوة حكمها دول الورى من غير ما حرب ولا اعوان
خفت فطارت بالعقول وخلفت تلك الجسوم بحالة الحيران

سطعت اشعتها فحيرت النهى في الوصف والتعريف والتبيان
عكست حقائق من تراه فباقل بفصيحها يعلو على سحبان
وبجود مادر في حماها اذهبت عن حاتم مـا نال بالاحسان
حملت على الراحات حال زفافها وعيونها ترنو الى المدوان
فحذار منها فهي فتنة دهرهـا تدعو التقيّ لساحة البهتـان
عجباً لارباب النهى لعبت بهم هذي العجوز ومظهر العصيان
اي المحاسن ابصروا في وجهها وهي العتيقة من قديم زمـان
ام الخبائث بنت عسلوج الهوى اخت الحشائش زوجه الشيطان
من زفها من خدرها لفؤاده صرعته عند مزالق الاطيان
واذا تستر في ترشفها بدت من فيه تفضحهُ لدى الاخوان
واذا مشى لعبت به من مكرها ليقـال هذي مشية السكران
واذا تمكن سهمها من فتية تركتهم في الحان كالاوثان
واذا غلت في جوف شخص كدرت بالقيء منه مجالس الندمان
كم حسنت فعل القبيح لشارب فيعود بعد الهدي في كفران
فهي التي ما مازجت في منزل نور الصلاح ولا ضيا الايمان
حملت صواحبها على طرح الحيا فبذلن عرضا بعد حسن صيان
وبمكرها كحلت عيون رجالهـا فتصادموا كتصادم العميان
فرحوا بها ليلاً واصبح رأسهم يشكو الصداع وكثرة النسيان
خرقوا بها الاكباد جهلاً فانتهوا للسقم بـل لمدارج الاكفان
صرفوا النفيس من النفوس ودرهم وغدوا بلا شرف ولا اكنان

ويل لهم تركوا الشريعة خلفهم وتسابقوا لمغاضب الرحمن
اي الفوائد ادركوا من حانها وهـو العدو لجملة الاديان
ايسرهم ان الامير بها يرى ان افلسته بحالة الغلمان
والحر ياتي حانها متعززاً فيقاد حال السكر كالعبدان
واخو الحجا يخشى العثار بهفوة وبها يرى الانسان كالحيوان
قل للندامى كسروا افداحكم فالهدي بدد دولة الخسران
ملأ النديم الكاس في حان التقى من سر عبد القادر الجيلاني

﴿ تهنئة ﴾

انتهت السنة التاسعة لجمعية حفظ التاريخ القبطي باسيوط وقد حفظت الجمعية في سنتها الماضية وفاة عزيز مصر واميرها المحبوب عند طوائفها المرحوم افندينا توفيق باشا وجلوس الهمام الغيور على وطنه واهله المتضلع من معارف الشرق والغرب المتحلي بحليتي الحزم والشجاعة الجامع بين نشاط الشبان وفطانة الشيوخ صاحب الفخامة افندينا عباس باشا الثاني ايد الله تعالى الوطن العزيز بصائب آرائه وجليل حكمه . واردفت هذين التاريخين بتقدم الطائفة القبطية واعمال شبانها وشيوخها العائدة بالنفع العام فنهنئهم بهذا الثبات والاثر العظيم ونتمنى لهم التقدم واتساع نطاق التاريخ بجمع حوادث كل سنة التي يحتاجها التاريخ وعلى الخصوص الحوادث المصرية ادارية كانت او حربية ارضية او جوية وطنية او اجنبية فقد استحقوا الثناء بهذا السعي الجميل